

السجن المؤبد للاعب مصري قتل زوجته البريطانية طعناً بجريمة "شريرة"



أصدرت محكمة بريطانية، اليوم الأحد، حكماً بالسجن المؤبد على لاعب الهوكي الدولي المصري السابق محمد سمك، بعد إدانته بقتل زوجته البريطانية جوان سمك، طعناً حتى الموت في جريمة وصفتها المحكمة بـ"الشريرة".

وأثبتت المحكمة أن سمك قتل زوجته عمداً في تموز/ يوليو 2024، ثم حاول تضليل الشرطة بادعاء أن الوفاة كانت انتحاراً.

وأظهرت التحقيقات أن الجريمة نشأت عن خلافات زوجية حادة تفاقمت بسبب ضغوط مالية وانخراط المتهم بعلاقة مع امرأة أخرى، وكانت جوان هي المعيلة الأساسية للأسرة، وخشي محمد فقدانها، ما دفعه لارتكاب الجريمة.

وقال القاضي جيمس بوربيدج خلال النطق بالحكم: "حين بدأت جوان تبتعد عنك عاطفياً، لم تستطع التعامل مع الأمر، فاخترت الطريق الأكثر أنانية وقسوة".

وأثبت تقرير الطب الشرعي أن الضحية تعرضت لست طعنات في الصدر والبطن تراوحت أعماقها بين 2.5 و10 سنتيمترات، ما جعل من المستحيل أن تكون إصاباتنا ناجمة عن انتحار.

ووفقاً للمحكمة فإن الشاب المصري ادعى أمام فرق الإسعاف أن زوجته هي من طعنت نفسها، وحاول تشويه سمعتها بالقول إنها تعاني من مشاكل في الكحول والصحة النفسية، وهو ما نفاه أقاربها وأصدقاؤها.

كما عثرت الشرطة على ملابس ملطخة بالدماء أخفاها المتهم، وهو الدليل الذي حسم القضية بعد فشل هيئة المحلفين في المحاكمة الأولى.

ووصف القاضي الجريمة بأنها شريرة إلى حد يفوق التخيل، مشيراً إلى أن المتهم لم يظهر أي ندم حقيقي ورفض الاعتراف بمسؤوليته رغم الأدلة القاطعة، كما امتنع عن تقديم الإسعافات لزوجته رغم وجود حقيبة إسعاف في الغرفة.

والتقت جوان بمحمد سمك في مصر عام 2011 خلال إقامتها في الفندق الذي كان يعمل فيه، وبعد علاقة عن بعد استمرت 3 سنوات، تزوجا عام 2014 وانتقلا للعيش في بريطانيا.